تخصص علم المعلومات فى لبنان :
دراسة مقارنة بين الجامعات

د. حسانة محى الدين

أستاذة باحثة – كلية الإعلام والتوثيق –

الجامعة اللبنانية

١ - مقدمة :

أينما ذهبنا وحيثما نظرنا وكيفما بحثنا نجد أنفسنا فى مواجهة المعلومات ، نجدها فى جسيمات الذرة ، فى المحيط الأرضى والمجرات الفضائية . كما تكمن المعلومات فى بنية الكائن البشرى الذى أوشك أن يتحوّل إلى قاعدة بيانات عن طريق الخرائط الوراثية .

الحضارة بأسرها فى جوهرها نظام معلومات ، تموت الحضارات وتبقى نظم معلوماتها ومعارفها . الحضارة الرومانية وريثة الحضارة اليونانية . أسست أصلاً على تكنولوجيا الرومان وفكر الإغريق وهو الفكر الذى ما زال يعيش بيننا حتى أيامنا هذه على الرغم من القرون الخمسة والعشرين التى تفصل بيننا وبينه[١] .

إن دور المعلومات تطوّر داخل المنظومة المجتمعة عبر مراحل زمنية . فمثلاً الكتابة الهيروغليفية : تعنى النقوش فى لغة المصريين القدامى ، التى كانت حكراً على كهنة الفراعنة لتصبح بالتالى وسيلتهم فى احتكار المعرفة فيما خصّ أمور دنياهم من معلومات (توزيع الأراضى وخيراتها أو كأمور آخرتهم مثل التحنيط ودفن الموتى وطقوس المعابد).

هذا النسق الرمزى الهيروغليفى ساد فترة من الزمن ، قروناً عديدة حتى ظهر عجزاً عن الوفاء بمطالب أهل التجارة فى العصور القديمة من هنا خرجت إلى الوجود الألفبائية الفينيقية تلبية لتلك المطالب . هذه الأداة استطاعت بفضل طابعها الألفبائى التعبير عن المفاهيم المجردة كالنشاط التجارى من بيانات المكسب والخسارة ومعلومات الملاحة لرحلات التجارة .

الغرض الأساسى من نظام المعلومات القائم على الأبجدية الفينيقية تسجيل المعرفة بواسطة (المكتبة والكهنة) وهو ما أدّى إلى صعود سلطة أصحاب التجارة على أصحاب سلطة أهل الدين .

(١) نبيل علي : **الثقافة العربية وعصر المعلومات** . فى : عالم المعرفة ص ١١٦ .

وكسابقاتها سارت الأبجدية الفينيقية الألفبائية بنسخها وألواحها ولفائفها إلى أن ظهرت آلة الطباعة فى منتصف القرن الخامس عشر ميلادى على يد «جو تنبرغ» ، تميّزت وظيفة المعلومات فى هذه الفترة فى نشر المعرفة لا مجرد تسجيلها ، وهو ما أدى بدوره إلى سقوط سلطة الكنيسة وسلطة الاقطاع . الطباعة أدت إلى محو الأميّة ، نمو النزعة النقدية العقلانية وتطور التعليم .

بعد خمسة قرون على ظهور الطباعة يظهر الكمبيوتر فى منتصف القرن العشرين ، ليثبت فى سنوات قلائل جدارته كآلة مثلى فى معالجة المعلومات ، قادرة على توظيف المعرفة لا مجرد نشرها ، وذلك بعد أن نجحت للمرّة الأولى عن طريقة البرمجة فى تحويل المعرفة الجامدة إلى معرفة حيّة فعّالة . ولم يتوقّف طموح أهل تكنولوجيا المعلومات عند حدود توظيف المعرفة ، ها هم يسعون حالياً إلى إكساب هذه الآلة القدرة على التعلّم ذاتياً بحيث تصبح قادرة على توليد المعرفة الجديدة لا مجرد توظيفها .

تحتل المعلومات مكانة بارزة فى المجتمعات المعاصرة وتشكّل القاعدة الأساسية للتقدّم الحضارى والعلمى والصناعى فى أى مجتمع ، ويعد الافتقار إلى المعلومات وإلى السبل الكفيلة والفاعلة للحصول عليها من العوامل التى تحدّ من تقدّم الدول[1] .

بدون المعلومات لا تستطيع الدول أن تتقدّم أو تحافظ على تقدمها ولا قيمة لهذه المعلومات ، إلاّ إذا تمّ تنظيمها وإيصالها إلى من يحتاج إليها فى الشكل المناسب والأسلوب المناسب والوقت المناسب. وهذا بطبيعته يتطلب وجود مؤسسات معلومات تقوم بمهمة تنظيم وتوصيل المعلومات ، وللقيام بهذه المهمة لابدّ من توفر القوى البشرية لهذه المؤسسات مع وجود تقنيات وتجهيزات .

قضية المعلومات بشقّيها النظرى والتطبيقى تتطلّب عناية كثيرة وتتطلّب فى البداية تفوقاً نظرياً يستوعب أبعادها الخطيرة .

المعلومات قضية المستقبل ومنها تبدأ حقيقة الصراع بين الدول النامية والدول المتقدمة علمياً وعملياً .

إن ما يحدث فى ميادين المعلومات وتقنياتها فى الدول المتقدمة قد زاد ويزيد كل يوم مع اتساع الفجوة بينها وبين الدول النامية وفى هذا تشير الأرقام إلى أن أكثر من ٨٥٪ من أجهزة الحواسيب ونظم معلوماتها هى ملك لا يزيد عن عشر شركات غربية ، وإن إحدى هذه الشركات الأمريكية تمتلك لوحدها نصف تلك الأجهزة ونظم معلوماتها .

إن شركات نظم المعلومات تجمع بياناتها من مختلف أنحاء العالم وتعالج تلك البيانات وتتولى تخزينها وبيعها فيما بعد إلى الدول بتكاليف باهظة فى المعدات والطاقات والنظم . وهذا ما يشبه إلى حد بعيد قيام الدول الصناعية باستيراد المواد الأولية من الدول النامية ثم تعيد هذه المواد بيعها إلى الدول النامية على شكل سلع بأسعار مرتفعة .

إن التقنية التى تطرح نفسها اليوم تكمن فى درجة وحقيقة استيعاب هذه الأبعاد من قبل مؤسسات البحث وأقسام ومدارس علوم المكتبات

(١) زكى الوردى : برامج تدريس علم المكتبات والمعلومات فى اليمن . فى : **رسالة المكتبة** . مج ٣٥ . ع ٣ و ٤ ص ٧٦ .

والمعلومات ليس فى لبنان وإنما فى كافة أقطار الوطن العربى .

إن استيعاب قضية المعلومات يصوّر الحاجة الماسة إلى القوى البشرية المتخصصة فى علوم المعلومات ونوعية هذه القوى البشرية ومستوى تأهيلها .

من هنا ، جاء ارتباط دراستنا هذه بالناحية العلمية ، من خلال تدريس هذا العلم البالغ الأهمية الذى يحافظ ويزيد الثروة الوطنية الجديدة والأولية بنفس القدر الذى تمثله المعلومات عبر استثمارها فى شكل إيجابى وفعّال من خلال المناهج والمقررات وطرق تدريس هذا العلم وخلق كوادر من شأنها خلق حالة التطوّر والتقدّم وتحقيق الإفادة البحثية والاقتصادية والاجتماعية .

٢ - تعريف مصطلح المعلومات

المعلومات كمصطلح ومفهوم وحسب تعريف ولفرد لانكستر «**ذلك الشىء الذى يغير الحالة المعرفية للمتلقى (أو القائل أو المشاهد أو المستمع) أو أيّا كانت الحاسة التى يتم بها التلقى فى موضوع ما**» .

أما المعجم الموسوعى لمصطلحات المكتبات والمعلومات : «فيعرف المعلومات بأنها : «**البيانات**(*) **التى تمّت معالجتها لتحقيق هدف معين ، لاستعمال محور لأغراض اتخاذ القرارات ، أى البيانات التى أصبح لها قيمة بعد تحليلها وتفسيرها وتجميعها فى صورة رسمية أو غير رسمية**» .

وبهذا فإن المعلومات هى نتيجة أو معالجة للبيانات مثل : نقل الأخبار أو التحليل أو نتائج التفسيرات أو التحليلات والتى عادة ما تؤخذ شكل تقرير مركب من هذه البيانات .

البيانات هى ركيزة المعلومات وهى المتغير المستقل المستحدث ، والمعلومات هى المتغير التابع ، وفى توصيف آخر تعرف المعلومات بأنها : «**تلك التى تؤدى إلى تغيير سلوك وفكر الأفراد**»(١) .

نتيجة أهمية المعلومات وتعاظم الدور الذى تلعبه فى حياتنا اليومية والعملية والمستقبلية ، كان لابدّ من التفكير فى إيجاد كيان لهذا المفهوم «المعلومات» . كان ذلك عبر مسار تاريخى طويل عمره من عمر البشرية ، بدأ فى العالم الغربى لينقل بعدها إلى بقية الدول ولا سيما العالم العربى . ليصبح هذا المفهوم علم قائم بذاته له برامجه ومناهجه التى تُدرس وتتطور بنفس الوتيرة والسرعة التى تتطور فيها أوعية(**) المعلومات .

(*) هى المادة الخام الأولية – المسجلة كرموز أو أرقام أو جمل أو عبارات ويمكن للإنسان تفسيرها أو تحليلها وهى المعطيات البكر التى نستخلص منها المعلومات . هى بنود البطاقة الشخصية ، الإشارات التى تنبعث من أجهزة الإرسال وتلتقطها أجهزة الاستقبال ، البيانات ما ندركه بحواسنا ، هى حركة العين ، إماءة الرأس وتغير ملامح الوجه وإشارات اليد .

(١) حسانة محى الدين : المعرفة بين الكتاب والحاسوب . فى : **رسالة المكتبة** . مج ٣٤ . ع ٣ . ص ٦ .

(**) الوعاء بمفهومه الشامل هو كل وثيقة تحمل قدراً من الحقائق والمعلومات أو البيانات أو الأفكار أو المفاهيم فى شكل دائم بغض النظر عن المادة التى حملت عليها الوثيقة . وعليه يعتبر كل من يحمل فكرة أو معلومة أو بيانات أو مفهوماً مهما كانت المادة التى اتخذها وسيلة (للتحميل) هى وعاء معلومات . =

يرتبط تخصص علم المعلومات بأوعية المعلومات، وضبطها من ألواح طين إلى بنوك معلومات ، بهذه الحالة فإن البرامج والمناهج ستكون عرضة للتغيير والتطور ، من هنا لابد أن يصاحب التعليم الأكاديمى دورات تدريبية نظامية . وبهذه الحالة فإن المؤسسات الأكاديمية تتولى تنفيذ المهام الخاصة لضبط أوعية الإنتاج الفكرى مستخدمة بذلك مجموعة من التقنيات والمعايير التى تشارك فى وضعها المؤسسات المهنية مستعينة من الأبحاث التى تشارك فى معظمها المؤسسات الأكاديمية .

أيضاً يتّصف علم المعلومات بأنه من العلوم ذات المجالين التطبيقى والنظرى ، التطبيقى أسبق فى الوجود حيث وجود دور الوثائق والمكتبات ، تمارس خدماتها ومهامها منذ قرون ، وكان المكتبيون والوثائقيون يقومون بجمع أوعية المعلومات وتيسير سبل الاستفادة منها . والجدير بالذكر أن المكتبيين أو الوثائقيين الذين يتم اختيارهم للعمل فى المكتبات هم نخبة مثقفة من المجتمع من كبار العلماء المكتبيون العرب والمسلمون وذلك أيام الحضارة العربية والإسلامية .

هذه الفترة امتدت منذ اختراع الكتابة فى بلاد الرافدين بقرون قبل الميلاد وقيام المكتبات العراقية ذات الأوعية الطينيّة وحتى القرن التاسع عشر الميلادى.

فترة التعليم النظامى للعمل المعلوماتى ، بدأت منذ القرن التاسع عشر واستمرت حتى الآن متداخلة مع فترتين متلاحقتين . وبالتحديد بعد الحرب العالمية الثانية ، وبسبب التطورات الاجتماعية / الاقتصادية والعلمية والتكنولوجية ، اضطرت المكتبات إلى التعامل مع هذا الواقع الجديد بعد أن وجدت أساليبها التقليدية فى التعامل مع المعرفة قد أصبحت غير مجدية ، فأجبرت على استخدام التكنولوجية الحديثة كالحواسيب ، وهذا ما أدّى إلى تعديل المقررات الدراسية والمناهج مما أدى إلى ازدياد عدد المدارس والمعاهد من أجل تأهيل وإعداد المتخصصين لسد حاجات المكتبات ودور الوثائق والتوثيق فى مختلف أقطار العالم .

٣ - المسار التاريخى لتطور علم المعلومات

مصطلح علم المعلومات أتى ليستوعب غيره من المصطلحات ، هذا مع العلم أن استعمال كل من أرشيف (محفوظات) ، مكتبات ، توثيق واسترجاع المعلومات يمثل بالواقع مرحلة من مراحل الاهتمام بقضية المعلومات ، حيث كان الاهتمام يتركّز على الجانب التطبيقى .

بمعنى آخر ، إن المسار التاريخى يُحدّد بأن الاهتمام كان فى بداية الأمر بالوثائق وحفظها ، ثم فى المكتبات مع ظهور الطباعة ورخص الورق وديمقراطية للتعليم ... ثم التوثيق(*) وهو مصطلح

= وظيف التحميل : هى الإنتاج الفكرى عبر العصور التى لا تزال تتطور والإنسان استطاع أن ينشئ الوعاء الكتابى على الحجر والألواح الطينية وسعف النخل وعظام الحيوانات وجلودها وأوزاق البردى، ثم الورق بشتى أنواعه، المصغرات ، التسجيل الكهربائى الممغنط على الأشرطة والأقراص الممغنطة وصولاً إلى وسائل تخزين استرجاع البيانات والمعلومات إلكترونياً .

(*) التوثيق عبارة عن تسجيل المعرفة ومصادر المعلومات وتنظيمها بطريقة تكفل سرعة الوصول إليها ، وكذلك بث المعرفة وأوعيتها بمختلف الطرق . التوثيق هو تثبيت واحياء للمعلومات وهو أيضاً وعاء للمعرفة وحافظ لذاكرة التاريخ والوطن والأمة ، كما أنه محرض للمعرفة .

جاء فى مرحلة من المراحل ليعبّر عن كيفيّة الاستفادة من مختلف أشكال النشاط الفكرى وتصنيفها ، إن استخدام مصطلح التوثيق بدأ بعد الحرب العالمية الثانية واستمر حتى منتصف السبعينات ليحل مكانه مفهوم ومصطلح المعلومات .

• إذاً الفترة الأولى بدأت تحديداً فى العام ١٨٢١ عندما انشأت فى باريس Ecole National des Chartes لتدريس **علم الوثائق** ، تمولها الدولة ويغلب عليها الطابع العملى أكثر من الدراسة الأكاديمية . ثم انشأت مدارس أخرى فى بقية المدن الأوروبية ، كما أن عدد مدارس الوثائق فى الجامعات العالمية قد زاد بشكل ملحوظ بعد الحرب العالمية الثانية ، وكانت تساند هذه المدارس فى الغالب الكليات التى تدرس التاريخ .

• أمـا **علم المكتبات** فنواته الأولى هى الجمعيات المهنية وأولها ظهر فى العالم «هى «**جمعية المكتبات الأمريكية**» والتى تأسست عام ١٨٧٦ التى كان لها كبير الأثر فى إعداد برامج علم المكتبات لإدخالها ضمن المناهج الأكاديمية فى الجامعات والمعاهد وأولى الجامعات التى بادرت إلى ذلك هى جامعة «ترايبوغ» فى ألمانيا الاتحادية سنة ١٨٨٦ على يد جوتنجن Gottingen ، ثم جامعة كولومبيا (الولايات المتحدة الأمريكية) سنة ١٨٨٧ على يد «مليفل ديوى» .

أما المكتبة البريطانية فحاولت أن تتخذ طريقاً وسطاً بين الألمانى والأمريكى وانشأت أول مدرسة عليا لدراسة المكتبات فى لندن (١٩١٩) .

• الاهتـمام **بعلم التوثيق** أتى كـما سبق وأشرنا بعد الحرب العالمية الثانية ، والبداية كانت بتأسيس المعهد الأمريكى للتوثيق عام ١٩٣٧ ، ولقد تغير اسمه فيما بعد وبالتحديد عام ١٩٦٧ إلى «الجمعية الأمريكية للمعلومات» .

إذا مصطلح **علم المعلومات** بدأ على المستوى الرسمى فى منتصف العقد السابع من الوقت الحالى ، وأن أول جامعة منحت درجة الماجستير فى علم المعلومات هى «دايتون» بأوهايو ١٩٦٧ ، وأول جامعة منحت الدكتوراه فى هذا التخصص جامعة «بتسبرغ» ١٩٦٨[١] .

إن تدريس علم المعلومات كمرحلة من مراحل تطوره ، مرّت بفترات زمنية مواكبة لتطوّر مجاليه النظرى والتطبيقى ، وكل فترة لها تسميتها :

* الأولى : العامة
* الثانية : الوثائقية / المكتبية
* الثالثة : التوثيقية
* الرابعة : الشاملة المتطورة (علم المعلومات)

تدريس علم المعلومات فى المستوى الجامعى مؤشر ممتاز يدل على مدى النضج العلمى الذى بلغه، إذ أن أرقى جامعات العالم اليوم توفر برامج لتدريس علم المعلومات بمختلف الشهادات والمستويات الدراسية . يرى جاك ميدوز[٢] إن نمو

(١) انعام على الشهربلي : الاتجاهات الحديثة فى تدريس علم المعلومات فى : **رسالة المكتبة** ، مج ٣٥ . ع ٣ و ٤ . ص ٤٣ .
(٢) محمد الزبيدى . تدريس علم المكتبات . فى : **رسالة المكتبة** . مج ٣٥ . ع ١ و ٢ . ص ١٧ .

التخصصات العلمية يمر بمراحل تطورية أربعة :

١ – مرحلة شبكة الاتصال : إذ تتكون شبكة الاتصالات العلمية الفعّالة الرسمية وغير الرسمية بين الباحثين والمتخصصين فى المجال.

٢ – مرحلة التجميع : إذ تتضح ملامح جماعات البحث فى التخصص وتثبت أقدامها .

٣ – مرحلة التخصص : إذ تتوفر للتخصص برامج دراسية وتدريبية وفرص عمل .

٤ – مرحلة الاعتراف الأكاديمى .

أما فى عالمنا العربى فإن هذا العلم بمساره التاريخى لم ينتقل قبل العام ١٩٥١ ، حيث أنشأ أول برنامج أكاديمى فى هذا الحقل هو برنامج معهد الوثائق والمكتبات الذى أنشئ فى جامعة فؤاد الأول فى القاهرة ، أى بعد مرور مئة وإحدى ثلاثون سنة على ظهور أول مدرسة للوثائق فى العالم .

فى السنوات العشرين الماضية استحدث العديد من البرامج الأكاديمية فى مختلف أقطار العالم العربى بين الدبلوم أو البكالوريوس إلى الماجستير والدكتوراه .

وفى الوقت الذى تطورت فيه بعض هذه البرامج ، وأخذت تتبنى مناهج التكنولوجيا الحديثة ، فإن الغالبية العظمى من هذه البرامج لا زالت تتصف بالتقليدية وتراوح مكانها .

إن التعليم الأكاديمى فى مجال تخصص علم المعلومات بدون دورات تدريبية نظامية قبل وأثناء العمل يعتبر محدود الفعالية فى مجال يحقق السرعة. من هنا فإن التخطيط الفعال فى مجال الإعداد والتدريب ، لابد وأن يرتكز على مجموعة كافية من المعلومات الإحصائية المتصلة بالموضوع تتناول كافة المتطلبات .

٤ - تخصص علم المعلومات فى لبنان : المؤسسات الاكاديمية :

أ - التعريف :

حسب مفهوم الجمعية الأمريكية للمكتبات : المؤسسة الأكاديمية هى : الوحدة التى تُدار أو يشرف عليها معهد التعلم العالى . وتؤدى الدراسة بها إلى منح درجة علمية أو مهنية فى المكتبات والمعلومات. وإكساب الدارس بعض المهارات المهنية المتصلة بدور المكتبة أو مركز المعلومات فى عملية الاتصال بالمجتمع وتطورها التاريخى كمؤسسة وفهم النظريات الأساسية لتنظيم أوعية المعلومات واستخدامها وبعض مناهج طرق البحث لمواجهة أية مشكلة تقابله مع قدر من المهارات العلمية التى تمكنه من العمل فى أى نظام معلومات .

ب - المهام :

حسب منظمة اليونسكو أنه بالإضافة إلى إعداد المهارات البشرية المؤهلة للعمل ، إلا أن هناك بعض المسؤوليات الخاصة التى تقع بشكل إضافى على المؤسسات الأكاديمية فى الدول النامية مع قلة دور المؤسسات المهنية والاختزانية للمشاركة فى إعداد المهارات البشرية .

- تقديم استشارات فنية لنظم المعلومات .
- أن تكون المؤسسات الأكاديمية مركز للبحث

والتطوير وحل المشاكل الموجودة فى التخصص تنظيم لقاءات مستمرة بين متخصصين فى الدول النامية وآخرين فى الدول المتقدمة .

- تكوين مركز نموذجي للمعلومات المتوفرة عن التخصص ، يكون بمثابة معمل اختبار النظم والممارسات التطبيقية والتقنيات الجديدة فى التخصص .
- أن تساهم هذه المؤسسات الأكاديمية فى إعادة تدريب الاخصائيين القدامى على التطورات الحديثة فى التخصص .

من خلال التعريف والمهام لتخصص علم المعلومات ، يمكننا القول بأن هذا العلم تواجد لفترة زمنية معينة فى ثلاث جامعات فى لبنان هى :

* الجامعة اللبنانية – كلية الإعلام والتوثيق.
* الجامعة اللبنانية / الأمريكية.
* جامعة البلمند.

إنما يقتصر الآن هذا التخصص على جامعة واحدة وهى الجامعة اللبنانية وبالتحديد كلية الإعلام والتوثيق .

سأتناول هنا فى معرض السرد والتحليل شيء من الإيجاز عن الجامعتين الخاصتين والذى توقف فيهما هذا التخصص وبشيء من التفصيل عن الجامعة اللبنانية الذى ما زال هذا التخصص ينمو بشكل متزايد ومطّرد ...

٤ - ١ - الجامعة اللبنانية / الأمريكية

تأسست سنة ١٩٢٤ ، تحت اسم كلية البنات الجامعية لإعطاء إجازات جامعية من قبل مجلس أمناء جامعة ولاية نيويورك ١٩٥٠ حينها اعترفت الحكومة اللبنانية بوجودها. عام ١٩٧٣ تغير اسمها لتصبح كلية بيروت الجامعية . عام ١٩٧٨ تم فتح فرع لها فى جبيل (أى خلال الحرب الأهلية اللبنانية) ثم فرع آخر فى صيدا فى العام ١٩٩١ (أى بعد انتهاء الحرب الأهلية اللبنانية) . حيث تغير اسمها وأصبحت الجامعة اللبنانية / الأمريكية.

هدفها خدمة الحاجات التربوية فى لبنان والشرق الأوسط لتكوين أناس يعملون للسلام والعدالة والحفاظ على حقوق الإنسان[1] .

أنشئ داخل هذه الجامعة فى مبنى (بيروت) قسم سمى بالمكتبات عام ١٩٧٠ وكانت أول جامعة فى لبنان تهتم بهذا التخصص من خلال إنشائها لهذا القسم .

الهدف كان التعرف على هيكلية المؤسسات العاملة فى حقل المكتبات والمعلومات وتاريخ الكتاب والمكتبات والنشر وأنواع المكتبات ومراكز المعلومات والخدمات المكتبية والشبكات وأتمتة المكتبات ومراكز المعلومات إضافة إلى التدريب على المهارات الوظيفية للأعمال المكتبية .

من سنة ١٩٧٠ وحتى سنة ١٩٨٨ .. كانت الدرجة العلمية بهذا التخصص (المكتبات) A.A أى دراسة مدة سنتين بعد البكالوريا – القسم الثانى[*] .

---

(١) نمر فريحة : المناهج والبرامج . فى : **التعليم العالى فى لبنان** . ص ٢٣٨ .

(*) ليس هناك من رقم دقيق لعدد الخريجين ضمن هذه الفترة الزمنية .

لينتقل بعدها التخصص من العام ١٩٨٨ إلى العام ١٩٩٨ إلى منح درجة أى الليسانس (الإجازة) فى تخصص المكتبات والمعلومات(*) .

لغة التعليم : الإنكليزية

النظام الدراسى المعتمد : فصلى وأرصدة

نظام التقويم : امتحان واحد فى السنة (موذج أمريكى)

يمكن إعادة المقرر فى حال الرسوب

المقررات : مواد تطبيقية فى التخصص + مشاريع تخرج

وهنا لابد من الإشارة أن هذه الجامعة وقبل إنشاء قسم المكتبات فى العام ١٩٧٠ . كانت قد بدأت ومنذ العام ١٩٦٠ أى بنفس التاريخ الذى تم فيه إنشاء «جمعية المكتبات اللبنانية» بالقيام بورش عمل وبشكل سنوى (خلال فترة الصيف) ، كان يستفيد منها عدد من العاملين فى مجال المكتبات يأتى من مختلف الدول العربية .

وبالرغم من توقف العمل بهذا التخصص حالياً. ولكن هذا لا ينفى الدور الذى لعبته هذه الجامعة وبالتحديد قسم المكتبات فى خلق النواة الأولى فى لبنان فى هذا المجال ، وبالتالى العمل على تدريب وتأهيل العاملين فى التخصص مع بداية وجوده فى المؤسسات اللبنانية .

٤ - ٢ - جامعة البلمند

نال هذا المعهد اعترافاً رسمياً سنة ١٩٧٥ (مع بداية الحرب الأهلية) بموجب المرسوم رقم ٩٧٦٤ كمعهد عال للاهوت . أما الترخيص الرسمى فكان عام ١٩٨٣ بموجب المرسوم رقم ٤٨٨٥ ، ليصبح بموجبه جامعة ترعى من قبل طائفة الروم الأرثوذكس(١) .

- عبارة عن مجمع أساسى فى الكورة (شمال لبنان) . ثم لبعض التخصصات فى منطقتى سن الفيل والأشرفية (بيروت) .

والهدف منها السعى وراء المعرفة عن طريق البحث والتعليم والحرية التى تؤمن الوصول إلى هذه المعرفة على أن توضع هذه المعرفة فى خدمة الشعب.

أما بخصوص علم المكتبات ، تم إنشاؤه عام ١٩٩٦ وتوقف عام ٢٠٠٠(**) وكان تواجده فى منطقة الكورة (المجمع الأساسى) .

وكان الهدف من إنشائه تشكيل قاعدة معرفية عن المكتبات وأنواعها ومهامها وكذلك مراكز المعلومات بالمفهوم النظرى والعملى بالاستعانة بتكنولوجيا المعلومات الحديثة .

- بخصوص علم المكتبات فى جامعة البلمند – **منح شهادة الإجازة** أى **دراسة ثلاث** سنوات بعد البكالوريا (القسم الثانى) .

(*) ضمن فترة العشر سنوات وبناء على معلومات من السيدة عايدة نعمان رئيسة مكتبة الجامعة اللبنانية / الأمريكية وأستاذة لهذا التخصص فى الجامعة بأن عدد الخريجين لم يتجاوز العشرين .

(١) منير بشور . التعليم العالى فى لبنان فى المسار التاريخى . فى : **التعليم العالى فى لبنان** . ص ٧٨ .

(**) بناء على معلومات من رئيسة المكتبة جامعة البلمند السيدة سميرة بشير أن عدد الخريجين خلال هذه الفترة لم يتعدى العشرين .

* أما لغة التدريس : الفرنسية

* النظام الدراسي المعتمد : سنوي / أرصدة

* التقويم : مستمر

* المقررات : ثقافة عامة ، لغات ، مواد نظرية وتطبيقية في التخصص

استنتاج :

بما أن هذه الجامعة تعتبر نسبياً حديثة النشأة قياساً مع غيرها من الجامعات فكذلك قسم المكتبات حديث النشأة وبالتالي لم يعمر أكثر من خمس سنوات . على الرغم من أن هذا القسم لم يلغى إنما أوقف حالياً بسبب عدم الإقبال عليه .

٤ - ٣ - الجامعة اللبنانية :

أنها الجامعة الوطنية الرسمية الوحيدة التي هي تحت وصاية وزارة التعليم العالي تأسست عام ١٩٥١ بموجب المرسوم الاشتراعي رقم ٢٥ والصادر في ٢/٦ من العام ١٩٥٣ . وهي تهدف بأن تؤدي وظائفها الأساسية بتزويد البلاد بالمتخصصين في فروع المعرفة المختلفة (وإجراء البحوث العلمية وتشجيعها لخدمة المجتمع) .

أما كلية الإعلام والتوثيق في الجامعة اللبنانية :

أنشأت عام ١٩٦٧ تحت اسم معهد الصحافة لتتحول عام ٧٥/١٩٧٤ إلى كلية الإعلام والتوثيق، وهي تضم حالياً الاختصاصات التالية : صحافة مكتوبة ، مسموعة ومرئية ، علاقات عامة وإعلان ، إدارة مكتبات ومعلومات وإدارة وثائق . أما الهدف من وجود قسمي المكتبات - المعلومات والوثائق) هو تأهيل الطالب لمعرفة استخدام التقنيات الحديثة للعمل في ميادين (المعلومات - المكتبات - الوثائق) . وتتوازن المقررات بين المعرفة النظرية والتطبيقية واللغات والثقافة العامة .

* شروط التسجيل : امتحان دخول في الثقافة باللغتين العربية والأجنبية وفي الترجمة والتعريب .

* مدة الدراسة : ثلاث سنوات .

* لغة التدريس : العربية بالإضافة إلى الفرنسية أو الانجليزية .

* النظام الدراسي : فصلي - أرصدة .

* نظام التقويم : امتحانات فصلية + بحوث + تدريب في المؤسسات .

المقررات :

سأتوقف عند هذه النقطة تفصيلياً كون هذا التخصص هو الوحيد الموجود حالياً في هذه الجامعة في لبنان .

بقيت المقررات الخاصة بقسم التوثيق (كلية الإعلام - الجامعة اللبنانية) والمعمول بها منذ العام ١٩٧٥ على ما هي عليه حتى سنة ١٩٩٦ حيث اضيفت عليها بعض التعديلات التي طالت مضامين بعض المواد ولا سيما فيما يتعلق منها بالتطورات التكنولوجية الحاصلة وإدخال مادة الحاسوب إلى كافة السنوات .

منذ أكثر من سنتين كلفت لجنة من قبل رئاسة الجامعة اللبنانية لإعادة النظر بالمناهج والمقررات وتغييرها أو تحديثها . وبالفعل فقد انتهت هذه اللجنة من عملها وبوشر بتنفيذ مضامين البرنامج

الحديث اعتباراً من العام الدراسى الحالى ٢٠٠٢/٢٠٠٣ . علماً أن هذا البرنامج والذى هو قيد التنفيذ والاختبار تم وضعه بعد الاطلاع على مختلف المناهج والمقررات التى تدرس فى بعض الدول العربية والدول الغربية (فرنسا - كندا - انجلترا وأمريكا ...) واستشارة خبراء محليين ودوليين، كما تم تكييفه مع البيئة والواقع العربى / اللبنانى .

أعطى هذا التخصص المزيد من الاهتمام من خلال :

تفريع السنة الثالثة إلى فرعين : إدارة المكتبات والمعلومات وإدارة الوثائق .

وفى ذلك إعطاء التخصص المزيد من الاحتراف والأهمية .

- **مقررات إطارية** : وهى التى تتناول الإطار العام للتخصص من خلال المواد التالية :
  - * مدخل إلى علوم الاتصال والمعلومات (سنة أولى)
  - * المعلومات والمجتمع (سنة أولى)
- **مقررات الأوعية** : وهى التى تختص بدراسة نوع واحد أو أكثر من أوعية المعلومات من خلال المواد التالية :
  - * مصادر المعلومات العامة (سنة أولى) .
  - * مصادر المعلومات المتخصصة (سنة أولى) .
  - * المخطوطات (سنة ثالثة قسمى إدارة المكتبات والمعلومات وإدارة الوثائق) .
- **مقررات وظيفية** : وهى المقررات التى تعد المتخصصين لأداء أحد الوظائف الموجودة فى المؤسسات من خلال :
  - * تحليل المعلومات - تصنيف (سنة ثانية)
  - * تحليل المعلومات - تكشيف ومكانز (سنة ثانية)
  - * استرجاع المعلومات (سنة ثانية)
  - * تقنيات النشر (سنة ثانية)
  - * الفهرسة I-II (سنة ثانية)
  - * حفظ الوثائق (سنة ثانية)
  - * معالجة المعلومات (سنة ثالثة - قسم إدارة المكتبات والمعلومات)
  - * تصميم المواقع الإلكترونية (سنة ثالثة - قسمى إدارة الوثائق والمكتبات والمعلومات)
- **مقررات المؤسسات** : وهى التى تتعامل مع نوع معين من المؤسسات ، وذلك من خلال المواد التالية :
  - * إدارة المجموعات المكتبية (سنة أولى)
  - * سياسة المعلومات (سنة ثانية) - مدخل إلى إدارة الوثائق والمستندات (سنة ثانية)
  - * إدارة المكتبات ومراكز المعلومات I-II (سنة ثالثة - قسم إدارة المكتبات والمعلومات)
  - * مراكز المعلومات الإعلامية (سنة ثالثة - قسم إدارة المكتبات والمعلومات)
  - * إدارة معلومات المؤسسات (سنة ثالثة - قسم إدارة الوثائق)

* إدارة الوثائق (سنة ثالثة – قسم إدارة الوثائق)
* إدارة الأرشيف (سنة ثالثة – قسم إدارة الوثائق)
* إدارة التغيير والتحديث فى المؤسسات (سنة ثالثة – قسم إدارة الوثائق)
* الاتصال فى المؤسسات (سنة ثالثة – قسم إدارة الوثائق)

- **مقررات المستفيدين** : وهى تتناول فئات متعددة من المستفيدين من خلال المواد التالية:
  * خدمات المعلومات (سنة أولى)
  * تسويق المعلومات (سنة ثالثة – قسم إدارة المكتبات والمعلومات)
  * اقتصاديات المعلومات (سنة ثالثة – قسم المكتبات والمعلومات)
- **مقررات النظم والقضايا** : من خلال المواد التالية :
  * قواعد البيانات ونظم إدارتها (سنة ثانية)
  * إدارة محتوى المواقع الإلكترونية (سنة ثالثة – قسم إدارة الوثائق)
  * نظم إدارة المكتبات (سنة ثالثة – قسم إدارة المكتبات والمعلومات)
  * المكتبات الرقمية (سنة ثالثة – قسم إدارة المكتبات والمعلومات)
  * شبكات المعلومات (سنة ثالثة – قسم إدارة المكتبات والمعلومات)
  * تقنيات الوسائط المتعددة (سنة ثالثة – قسم إدارة الوثائق)
  * نظم إدارة المعلومات (سنة ثالثة – قسم إدارة الوثائق)
- **المقررات الشقيقة** : وهى المقررات المساندة للتخصص وذلك من خلال المواد التالية :
  * مناهج البحث المتخصصة (سنة ثانية)
  * نظريات إعلامية (سنة ثانية)
  * **قوانين الإعلام والنشر** (سنة ثانية)
- **المقررات الدراسية خارج الإطار** : وهى التى تتواجد مع تخصص علم المعلومات وتتعامل معه فى نقطة معينة من خلال المواد التالية :
  * الاقتصاد السياسى (سنة أولى)
  * القانون الدستورى (سنة أولى)
  * علم الاجتماع الإعلامى (سنة أولى)
  * تطور الفكر الإنسانى (سنة أولى)
  * لغة عربية متخصصة (ضبط ومعالجة نصوص – سنة أولى)
  * لغة أجنبية : فرنسية أو انجليزية (سنة أولى)

إن طلاب السنة الثالثة عليهم كتابة مشروع بحث . حيث يتم المناقشة والإشراف عليه من قبل لجنة علمية من الأساتذة . كذلك يخضع الطلاب لفترة تدريب خلال السنة الدراسية فى إحدى المؤسسات المتخصصة أو العاملة فى مجال الأرشيف، التوثيق أو المكتبات . على أن يقدم الطالب فى نهاية هذه الدورة تقريراً عن عمله . وبالمقابل المؤسسة حيث يخضع الطالب فيها للتدريب تقدم تقريراً آخر

عن عمل الطالب . بعدها يتم تقييم فترة التدريب من قبل الأستاذ المشرف .

من خلال ما تقدم نلاحظ أن مواد هذا البرنامج طموحة جداً وهي تساند بشكل كبير قضية التطور التكنولوجي الحاصل في مجال المعلومات .

ولكن مع كل هذه الآمال المعقودة على تنفيذ البرنامج والذي هو قيد الاختبار . فإن تخصص علم المعلومات ما زال يعاني من القصور والمشاكل .

٥ - القصور والمشاكل في تخصص علم المعلومات

- عدم وضوح الأهداف ، بحيث أن المناهج بقيت لفترة طويلة من الزمن (في الجامعة اللبنانية) دون أدنى تغيير أو تعديل باستثناء التعديلات الطفيفة السابقة وتوقف التخصص في كلا (الجامعتين : اللبنانية / الأمريكية والبلمند) .
- غياب التخطيط لمعرفة حاجات السوق وبناء البرامج على هذا الأساس .
- ضعف اعتماد الطرق والوسائل التربوية والتكنولوجية الحديثة .
- غياب المكتبات الحديثة والمختبرات (الجامعة اللبنانية) .
- غياب التدريب العملي في المؤسسات (الجامعة اللبنانية) .
- غياب ما يسمى بالتأهيل المستمر (المسؤول عنه كافة الجهات المعنية) .
- ضعف مستوى بعض الطلبة الملتحقين ببرامج علم المكتبات والمعلومات وعدم وجود شروط للقبول كالمعدل المرتفع[1] .
- حداثة المهنة (المعلومات) وعدم وضوح أهميتها وأبعادها المختلفة لدى الكثير من أفراد المجتمع ، وهنا نتوقف عند مشكلة تتعلق بالمهنة نفسها ونظرة المجتمع إليها بنوع من السلبية مما يحبط الخريجين[2] .

---

(١) إن امتحانات الدخول إلى كلية الإعلام والتوثيق في الجامعة اللبنانية تقوم على أن الطالب الذي يحصل على المعدل الأدنى للنجاح يحوّل إلى تخصص التوثيق . على الرغم من أن الخريجين في هذا القسم هم الوحيدون الذين يحصلون على وظائف عند تخرجهم نتيجة الحاجة الملحة لهذا التخصص .

(٢) إن المجتمع ينظر إلى تخصص (المكتبات والأرشيف) نظرة دونيّة ، وهي نظرة الإنسان الفاشل في عمله . عندها يُحال إلى الأرشيف حيث مرتبط بوجوده تحت الأرض ... أو يحال إلى المكتبة (هذا بالنسبة) إلى مكتبات المدارس (الرسمية بالتحديد) ...

إن المسؤول الأساسي عن ذلك :

- وسائل الإعلام التي تصور موظف الأرشيف أو العامل بأنه الإنسان المغلوب على أمره والفاشل .
- مسؤولية الجمعيات المهنية التي لا تلعب الدور الملقى على عاتقها بهذا الشأن بتصويب صورة هذا الموظف وإعطاء هذه المهنة حقها من التقدير .
- مسؤولية المجتمع الأكاديمي في تسويق هذه المهنة حسب الصورة الحقيقية وهي أنها مهنة الحاضر والمستقبل مع التطور التكنولوجي .
- مسؤولية أصحاب ومتخذي القرار في الحكومات الذين لا يولون هذا التخصص الاهتمام والعناية اللازمة .

- عدم وجود الرغبة والدافعية القوية لدى الدارسين وأحد الأسباب وجود بعض التخصصات داخل كليات تأخذ منهم الأهمية والشهرة .

٦ - مقترحات حلول

- تغييرات فى نوعية المعلومات الموجودة فى المقررات بإضافة معارف جديدة حديثة تتوافق مع مستلزمات العصر .
- تغييرات فى نوعية المهارات والكوادر لسوق العمل بعد إجراء الدراسات والمسوحات اللازمة.
- توفير مكتبات ومختبرات مجهزة بأحدث الكتب والأوعية ووسائل الاتصال ببنوك المعلومات العالمية .
- فصل تخصص (المكتبات والمعلومات والوثائق) عن الكليات بجعلها علم قائم بذاته ضمن معهد مستقل . كما هو الحال فى عدد من الدول العربية والأجنبية .
- تطبيق تخصص (علم المعلومات) على تخصص آخر ، حيث أن التوثيق عبارة عن تقنية معالجة المعلومات بغض النظر عن نوع ومضمون وشكل هذه المعلومات . على سبيل المثال : إن القادر على معالجة الإنتاج الفكرى فى مجال القانون ، هم المتخصصون فى القانون مع اتقانهم لأحدث الأساليب التوثيقية[1] .
- تبادل الأساتذة ، خبراء موفدين وزائرين بين معاهد وأقسام المكتبات فى بلدان مختلفة .
- تشجيع الأساتذة على حضور المؤتمرات للتعرف على تجارب تدريس تقنيات متاحة فى الجامعات الأخرى من العالم .
- إخضاع الأساتذة إلى دورات تدريبية تأهيلية مستمرة .

وبالنتيجة :

بالرغم من تعاظم أهمية تخصص علم المعلومات وتكنولوجيا المعلومات محلياً ، إقليمياً وعالمياً ، فإن هذا العلم ما زال فى لبنان دون المستوى المطلوب ، وكما سبق وأشرنا إلى أن الأسباب كثيرة ومتعددة أيضاً بالرغم من أهمية هذا التخصص ، إلا أنه لم يستطع أن يصمد إلا فى جامعة واحدة وهى الجامعة اللبنانية على رغم من المشاكل التى تعانيها ، إلا أن نجاحها فى استيعاب هذا التخصص له مبرراته لعل أبرزها :

- مجانية التعليم ، حيث أن الكثيرين يعتبرون أن هذا العلم غير مجدى وليس من الفائدة الإسراف عليه .
- التعليم باللغة العربية إضافة إلى الفرنسية أو الانجليزية وهو ما يناسب السواد الأعظم من الطلاب .
- عراقة وتاريخ الجامعة اللبنانية فى تأسيس هذا التخصص منذ أكثر من ربع قرن .

---

(١) اقتراح فتح دبلوم لمدة سنة أو سنتين بتخصص علم المعلومات لحاملى الإجازة فى التخصصات المختلفة .

- وجود كادر تعليمي متنوع من حيث وجهات النظر (الفرانكوفونية الانكلوفونية والعربية) .

هذه النتيجة يجب أن تعطى الدافع للجامعة اللبنانية بأن تولى اهتماماً أكبر بهذا التخصص على كافة المستويات . فالتوثيق هو ذاكرة الوطن ، وليس من وطن بلا ذاكرة .

كما أن العصر الذى نعيش فيه هو عصر المعلومات ، أنه تخصص الحاضر والمستقبل . وأن الحرب القادمة إلينا هى حرب معلومات ليس إلا بمعنى من لديه المعلومات لديه الاستراتيجية فى السيطرة على الاقتصاد العالمى وبالتالى توجيه السياسة الدولية . ضمن هذا الإطار نقول ونؤكد بأنه ليس فقط على الدول أن تمتلك المعلومات ، فحالياً ومع وجود شبكة الإنترنت العالم بأسره يملك المعلومات .

ويبقى السؤال هل تستفيد الدول من هذه المعلومات وكيف ؟ ومدى فعالية هذه الإفادة أن تحققت فعلاً .

الإجابة أن هناك مؤشرات ما تدل على أن الدول لا تستفيد فعلاً من كل ما تملك من معلومات ومن تكنولوجيا معلومات (أجهزة) . وربما كان من بين الأسباب الجهل بكيفية الإفادة أو ما يسمى بـ «فجوة المعلومات» كما أن فعالية الإفادة لا تتحقق إلا بدقة تحديد الاحتياجات .

ومن أهم عوامل اتساع فجوة المعلومات عجز الدول المفتقرة إلى المعلومات عن تحديد احتياجاتها واختيار ما يلبى هذه الاحتياجات . كما أن من أهم مظاهر فجوة المعلومات عجز الدول النامية من الإفادة بما يتوافر لديها من معلومات . فالافتقار إلى المعلومات هنا ليس مردّه إلى أن هذه الدول لا تمتلك معلومات وإنما إلى أنها لا تستفيد مما تنتج أو مما يتوافر لديها من معلومات أياً كان مصدرها .

وتضييق فجوة المعلومات لا تتم بالحصول على المعلومات وإنما :

* بوجود هيئة تأسيسية لحصر الحاجات والإمكانيات .
* استخدام التقنيات الحديثة فى بيئة ملائمة ولتحقيق ذلك يجب نقل تكنولوجيا المعلومات بوعى وفاعلية .
* تنمية قدرة المجتمعات النامية على الاختيار .

كلمة اخيرة :

إن الضعف التكنولوجى ، وعدم صلابة البنية الأساسية للتخصص وعدم الوعى والتخطيط الوطنى من جانب المؤسسات الحكومية والمهنية والأكاديمية يحد من انطلاق وتقدم وتطور علم المعلومات ويجعله يراهن على جملة متغيرات أقلها اجتماعية ، واقتصادية ، وسياسية ، وتكنولوجية .

المراجـــع

١ – **الأمين ، عدنان** . الطلاب والمتخرجين / عدنان الأمين ، تريز الهاشم طربيه . **التعليم العالى فى لبنان** ، الهيئة اللبنانية للعلوم التربوية (١٩٩٧) ص . ص ٤٩٥ – ٥٥٨ .

٢ – **الزبيدى ، محمد عبود** . تدريس علم المكتبات. فى : **رسالة المكتبة** ، مـج ٣٥ ، ع ١ و ٢ (آذار – حـزيـران ٢٠٠٠) ص . ص ١٦ – ٤٣ .

٣ – **الشهربلى ، إنعام على** . الاتجاهات الحديثة فى تدريس علم المعلومات فى : **رسالة المكتبة** ، مج ٥٥ ، ع ٣ و ٤ (أيلول ، كانون الأول ٢٠٠٠) ص. ص ٤٢ –٧٤ .

٤ – **الـصـبـاغ ، عـمـاد** . واقع مستقبل التعليم الأكاديمى فى علم المعلومات والمكتبات فى دول الخليج . فى: **رسالة المكتبة** ، مج ٣٢ ، ع ٤ (أيلول ١٩٩٧) ص. ص ٢٣ – ٣٦ .

٥ – **الـصـبـاغ ، عـمـاد** . مستقبل دراسات علوم المعلومات فى جامعة قطر . فى : **المجلة المغاربية للتوثيق** ، تونس، المعهد الأعلى للتوثيق ، ع ٩ (١٩٩٨) ص. ص ٣٧ – ٦٠ .

٦ – **الصوفى ، عبد اللطيف** . التكوين الجامعى فى علوم المكتبات والمعلومات عشية القرن الحادى والعشرين . فى : **المجلة المغاربية للتوثيق** ، تونس ، المعهد الأعلى للتوثيق ، ع ٩ (١٩٩٨) ص. ص ٦١ – ٩٥ .

٧ – **العويط ، هنرى** . الترخيص القانونى لمؤسسات التعليم العالى الخاص فى : **التعليم العالى فى لبنان** ، الهيئة اللبنانية للعلوم التربوية (١٩٩٧) ص. ص ٩٥ – ١٦٦ .

٨ – **علي ، نبيل . الثقافة العربية وعصر المعلومات.** فى : عالم المعرفة (٢٦٥) الكويت ، المجلس الوطنى للثقافة والفنون والآداب ٢٠٠١ ، ص ٥٨٢ .

٩ – **علي ، نبيل . العرب وعصر المعلومات** . فى : عالم المعرفة (١٨٤) الكويت ، المجلس الوطنى للثقافة والفنون والآداب ، ١٩٩٤ ، ص ٤٦٣.

١٠ – **فـريـحـة ، نمـر** . المناهج والبرامج . فى : **التعليم العالى فى لبنان** ، الهيئة اللبنانية للعلوم التربوية (١٩٩٧) ص. ص ٢٣١ – ٢٧١ .

١١ – **محى الدين ، حسانة** . هيكلية تخصص علم المعلومات فى لبنان: واقع وآفاق . فى : **المجلة العربية للمعلومات**، مج ٥ ، ع ٢ (تـونس ١٩٩٤) ص . ص ٥ – ٢٩ .

١٢ – **محى الدين ، حسانة** . دور مكتبة الجامعة اللبنانية فى البحث العلمى ، فى : **الفكر العربى** ، مج ١٩ ، ع ٩٢ (ربيـع ١٩٩٨) ص. ص ١٤٤ – ١٦٢.

١٣ – **محى الدين ، حسانة** . التوثيق فى لبنان . فى: **رسالة المكتبة** ، مج ٣٣ ، ع ٢ (حزيران ١٩٩٨) ص . ص ٢٠– ٤٣ .

١٤ – **محى الدين ، حسانة** . أتمتة المكتبات الجامعية فى لبنان . فى : **المجلة العربية**

للمعلومات ، مـج ١٩ ، ع ٢ (تـونـس ١٩٩٨) ص . ص ٣٦ - ٦٥ .

١٥ - **محى الدين ، حسانة** . التعليم العالى والبحث العلمى فى الجامعة اللبنانية . فى: **الفكر العربى** : مج ٢٠ ، ع ٩٨ (حزيران ١٩٩٩) ص . ص ١٠٥ - ١١٧ .

١٦ - **محى الدين ، حسانة** . المعرفة بين الكتاب والحاسوب . فى : **رسالة المكتبة** ، مج ٣٤ ، ع ٣ (أيلول ١٩٩٩) ص . ص ٤ - ١٦ .

١٧ - **محسن ، صباح** . عزوف الطلبة فى قسم المكتبات والمعلومات فى كلية الآداب ، الجامعة المستنصرية . فى : **رسالة المكتبة** ، مج ٣٢ ، ع ١ (آذار ١٩٩٨) ص. ص ٣٤ - ٥٠ .

١٨ - النادى العربى للمعلومات . **نظم المعلومات الحديثة فى المكتبات والأرشيف** . دمشق : النادى ، ٢٠٠٠ ، ص ١٣٣ .

١٩ - **الوردى ، زكى حسين** . برامج تدريس علم المكتبات والمعلومات فى اليمن : دراسة نقدية عينية ومقترحات للتطوير فى : **رسالة المكتبة** ، مج ٣٥ ، ٣ و ٤ (أيلول - كانون الأول ٢٠٠٠) ص. ص ٧٥ - ٩٤ .

٢٠ - **مشروع البرنامج الحديث قيد التنفيذ لكلية الإعلام والتوثيق والمعد من قبل لجنة علمية من أساتذة كلية الإعلام والتوثيق** - الجامعة اللبنانية .

21 - Calalogue 2000 -2001 - University of Balamand